سرايا الميدان

تأليف: شاؤول دغان

اصدار:وزارة الدفاع الاسرائيلية بالاشتراك مع مركز دراسات قوة الدفاع في الهاغاناه على اسم يسرائيل غاليلي

الطبعة الثانية:٢٠٠٣(الاولى ١٩٩٥)

عدد الصفحات:٢٩٣ قطع صغير

يبدو واضحا ان العسكرة تسيطر على حيز واسع من مساحة الاصدارات في اسرائيل. وهذا الكتاب هو احد الكتب التي يعاد نشرها مجددا في الاونة الاخيرة بسبب تزايد الطلب عليها خاصة وانها تعالج بطولات اسطورية للهاغاناه وغيرها من التنظيمات العسكرية الصهيونية قبل انشاء اسرائيل. وواضح ايضا ان المؤسسة العسكرية التي تشرف على هذا النوع من الاصدارات مهتمة برفع الروح المعنوية لدى الجمهور الاسرائيلي .

يضم الكتاب المذكور عشرة فصول تحكي قصة تأسيس هذه السرايا في سنوات الثلاثينات من القرن العشرين في فلسطين والمواجهات والعمليات التي تم تنظيمها من قبل قيادة السرايا ووحدات اخرى في الهاغاناه ضد العرب الفلسطينيين والانكليز. وخصص واضع الكتاب فصلا طويلا يحتوي على عدد من المستندات والوثائق الارشيفية. اضافة الى قائمة مصادر ومراجع لها علاقة بالموضوع وتفيد الباحث والقارئ.وقدّم للكتاب جنرال احتياط مائير باعيل.

لقد كانت خطوة اقامة «سرايا الميدان» والنشاطات العسكرية التي تولت تنفيذها بين السنوات ١٩٣٧ و ١٩٣٩ حجر الاساس المهم والمركزي لتحويل منظمة الهاغاناه من قوة عصابة الى قوة عسكرية منظمة وذات اسس قوية.

مارست سرايا الميدان سلسلة من النشاطات والعمليات العسكرية ضد مواقع عربية فلسطينية خلال الثورة الفلسطينية في النصف الثاني من الثلاثينات من القرن الماضي وذلك تحت قيادة كل من اسحاق ساديه ونائبه الياهو كوهين. والخطة التي تبنتها هذه السرايا هي الانطلاق الى خارج حدود الييشوف اليهودي في فلسطين ،بمعنى اخر التوجه الى تنفيذ العمليات الارهابية والعسكرية في القرى والمدن والتجمعات العربية في فلسطين وفي كل زمن تراه قيادة السرايا ملائما لها .

وتجدر الاشارة هنا الى ان معظم اعضاء السرايا قد ارتدى لباس النواطير وعملوا بصفة رسمية بموافقة السلطات الانتدابية البريطانية.وكانت السلطات البريطانية المنتدبة في فلسطين قد وافقت بضغوط من الوكالة اليهودية على تجنيد اكثر من عشرين الف يهودي لوحدات النواطير بعد ان تبين لهذه السلطات ان منظمة الهاغاناه توجه جل اهتماماتها نحو محاربة المقاومين الفلسطينيين وفق اسس القتال النظامي والمتقدم مع الحفاظ على مبدأ «طهارة السلاح» الذي وضعه بيرل كتسنلسون كجزء من بنية الجيش المستقبلي. وهكذا فإن السرايا قد حظيت بنوع من الاستقلال عن الهاغاناه مما اتاح الفرصة امام قيادة الهاغاناه لتنظيم اكثر من ٦٠٠ مجند يهودي ضمن هذه السرايا وبالتالي مساعدة المنظمات اليهودية على مواجهة العرب الفلسطينيين من خلال تنسيق مع الانجليز.وعلينا ان نذكر ان الكابتن البريطاني فينجيت قد لعب دورا بارزا في اقامة هذه السرايا.

تبنت السرايا افكار وتوجهات اسحق ساديه بشكل خاص ، وهي في الاساس مبنية على الحركية والتنقل في مناطق تل ابيب والقدس والمروج الى ان اعلن رسميا عن حل السرايا في عام ١٩٣٩ وتحويلها الى وحدات صغيرة ولعمليات خاصة متابعة تاريخها ونشاطاتها.وابتداء من ١٩٤١ اصبح البالماح هو القوة المتحركة والمتنقلة وفق الحاجات والمتطلبات القتالية للعصابات والمنظمات اليهودية في مواجهة المقاومة الفلسطينية. والواقع ان هذا التطور لسرايا الميدان كان مهما وناجعا في طريق اقامة الجيش الاسرائيلي عام ١٩٤٩ وتثبيت اسسه عند انتهاء معارك ١٩٤٨ وما تبعها من اتفاقيات الهدنة بين اسرائيل والدول العربية الاخرى.

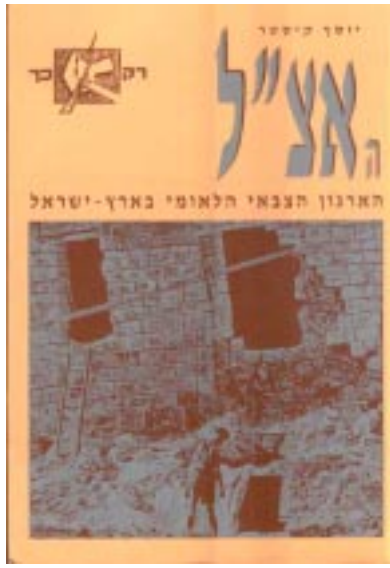

الايتسيل (المنظمة العسكرية الوطنية في ارض اسرائيل)

تأليف: يوسف كيستر

اصدار وزارة الدفاع ووحدة المتاحف

اصدار جديد ٢٠٠٣

عدد الصفحات ٢٤٧ قطع صغير

واحد من عدة كتب صدرت في العقدين الاخيرين حول تاريخ ونشاطات عصابة الايتسيل وغيرها من العصابات والمنظمات الصهيونية داخل وخارج فلسطين. وواضح ان احد الاسباب المركزية لهذا الكم الوافر من الكتب والدراسات يعود الى فتح ملفات في الارشيفات الاسرائيلية ومن بينها ارشيفات هذه العصابات والمنظمات امام الباحثين والجمهور الواسع وبالتالي اتساع دائرة المعلومات حول طبيعة عملها ونشاطها . وايضا بودنا الاشارة الى انه في اعقاب مرور اكثر من اربعة عقود على انهاء وجود ونشاط هذه العصابات رسميا اتيحت الفرص امام اعضاء فيها للكتابة عنها اما عبر تبني البحث العلمي المبسط او العميق او التوجه نحو السيرة الذاتية .

يتكون الكتاب من عناوين كثيرة تستعرض فكرة اقامة عصابة الايتسيل والشخصيات البارزة التي ساهمت في اقامتها وفي مقدمتهم واضع اسسها وفكرتها الا وهو زئيف جابوتنسكي ثم التغييرات التي طرأت عليها بتولي مناحيم بيجين القيادة فيها الى نهاية عملها عند الاعلان عن تأسيس الجيش الاسرائيلي.

ولا تقتصرمواد الكتاب على النشاطات التنظيمية والارهابية التي نفذتها العصابة داخل فلسطين ضد العرب الفلسطينيين والانكليز انما وصلت النشاطات الى عدة مناطق خارج فلسطين مثل العراق ومصر وبعض البلدان الاوروبية.

وبنظرنا ان اهمية الكتاب ليست فقط في العرض التاريخي لنشوء وتطور الايتسل بل في الملاحق المرفقة في اخره والتي اعتمد فيها واضع الكتاب على الارشيفات الصهيونية في اسرائيل بوجه خاص. ومن بين هذه الملاحق جدول زمني وحدثي لنشاطات وفعاليات العصابة على مدار السنوات التي عملت فيها ، والجدول تفصيلي جدا. وايضا قوائم باسماء قياديين ونشطاء في صفوفها لعبوا ادوارا علنية او سرية وخفية . وملحق ضم عددا من البلاغات والمناشير التي قامت عصابة الايتسيل بتوزيعها على اليشوف اليهودي وعلى المواطنين العرب.

الكتاب اعلاه يقدم صورة اضافية للارهاب الصهيوني الذي مارسته العصابات اليهودية ضد الفلسطينيين قبل عام ١٩٤٨ من منطلق حماية اليهود وتحقيق فكرة اقامة الدولة اليهودية على ارض فلسطين كحق تاريخي وشرعي مرفق برفض تام وكلي لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على ارض وطنه .

ولادة جيش

تأليف: زهافا اوستفيلد

اصدار وزارة الدفاع

عدد الصفحات ٥٩٥ من القطع الكبير

سنة الاصدار : ١٩٩٤

بالرغم من ان الكتاب قد صدر قبل عقد من الزمن الا انه ما زال يحرك الشارع الاسرائيلي بما له علاقة بالطروحات المتعلقة بأحداث العام ١٩٤٨ ، وبالتالي مواصلة النقاش حول طهارة السلاح ومكانة ودور جيش الدفاع الاسرائيلي كجيش متميز وصاحب مبادئ اخلاقية في التعامل والتصرف مع الاعداء وغيرها من الكليشيهات المعروفة.

يعود هذا الكتاب الى تبوُّء الصدارة بين عدد من الكتب القديمة والحديثة التي تعالج خطوات اقامة وتطوير جيش الدفاع الاسرائيلي.

الكتاب في اساسه اطروحة لنيل اللقب الثالث– الدكتوراة من جامعة تل ابيب. ولم تقم كاتبة الاطروحة بنشر اطروحتها او اجزاء منها الا بعد ان مرت فترة زمنية تم خلالها فتح ملفات معينة في الارشيفات الصهيونية المختلفة.

تتمحور فصول الكتاب حول المراحل الاساسية في اقامة وتطوير بنية الجيش الاسرائيلي بقيادة دافيد بن غوريون من عام ١٩٤٧ وحتى منتصف العام ١٩٤٩.

كانت عملية اقامة الجيش جزءا من مسيرة معقدة ومركبة للغاية حصلت في اليشوف اليهودي بإنتقاله من مجتمع غريب عن واقع الحياة الى مجتمع يسير في طريق تحوله الى دولة رسمية اسوة ببقية الدول في العالم. وتزامنت عملية اقامة الجيش مع عملية اخرى وهي التخلص من الاطر العسكرية الاخرى التي عملت على الساحة اليهودية في فلسطين ضد العرب الفلسطينيين والعرب عامة وضد الانكليز ايضا.وايضا فإن الاحوال والاوضاع لم تلائم المتغيرات والمتطلبات التي ظهرت على ارض الواقع في اعقاب الاعلان عن قرار التقسيم واقتراح اقامة دولتين في فلسطين في نهاية العام ١٩٤٧.

لمس بن غوريون ان تغييرات جذرية ستحصل في فلسطين لا محالة ، منها قرار الحكومة البريطانية بالانسحاب من فلسطين وقيام الجيوش العربية بمحاربة الدولة اليهودية في حال الاعلان عنها.واخذ الوضع العسكري بالسير نحو الخطورة في عدم قدرته على هذه المواجهة الواسعة، اذ انه كان بإمكان المنظمات اليهودية محاربة الفلسطينيين وليس الجيوش العربية.

هذه الظروف السياسية والعسكرية دفعت بن غوريون الى تبني استراتيجية عسكرية مغايرة لتلك

التي كانت قائمة.واساس التغييرات كانت في اقامة جيش نظامي يكون جيش الدولة العتيدة وبإستطاعته مواجهة الخطر العربي المحدق بالدولة.

وتتمحور مؤلفة الكتاب في اربع دوائر لتطور وتقدم عملية بناء الجيش الاسرائيلي وهي:

× تبلور فكرة الامن الجديدة في ذهن بن غوريون واهميتها ودورها .

× مراحل بناء وبلورة القوة العسكرية النظامية بكافة وحداتها التنظيمية والوظيفية وتفعيلها في حالة الحرب.

× توحيد الجيش تحت قيادة واحدة رسمية وفوق السياسية.

× بسط السلطة والسيادة المدنية العليا(أي الحكومة) على المستوى العسكري وتحديد الخطوط الفاصلة بين المستويين(أي بين المستوى السياسي وبين المستوى العسكري).

وتبين المؤلفة في سياق استعراضها لتطور فكرة واقامة الجيش الاسرائيلي الى النظريات والتوجهات المتعلقة بكون الجيش الاسرائيلي امتداد للهاغاناه (المنظمة السائدة في تركيبة جيش الدفاع الاسرائيلي بعد الاعلان عن فك المنظمات المقاتلة اليهودية وتوحيدها في هذا الاطار).بالطبع يدعى بن غوريون الاختلاف بين الهاغاناه وبين الجيش الاسرائيلي بينما يدعي عدد من الباحثين الاسرائيليين انه امتداد، ومنهم سلوتسكي احد ابرز مؤرخي حرب الاستقلال الاسرائيلية (كما يسمونها) ومن واضعي الرواية الاسرائيلية الرسمية حول احداث العام ١٩٤٨ وايضا الجنرال احتياط مائير باعيل. ولم تقتصر ادعاءات الاستمرارية بين الهاغاناه والجيش الاسرائيلي على هذين الاثنين بل انضم اليهما على مر السنين عدد اخر من الباحثين والمهتمين بالشأن العسكري الاسرائيلي منهم الجنرالات يغئال يادين ويعقوب دوري وغيرهما .وقال الاخير «صحيح ان جيش الدفاع الاسرائيلي ليس استمرارا للهاغاناه جيش الدفاع هو شيء جديد ومختلف ولكن لا جدل في انه اقيم على اسس الهاغاناه. وليس فقط على الهاغاناه بل على التراث العسكري كله».

وتولي المؤلفة اهتماما واسعا بدور بن غوريون وشخصيته السياسية والكارزماتية في بناء وقيادة الجيش وقيادة اسرائيل سياسيا في بداية مسيرتها.

اسم الكتاب: الرجل الذي عاش تحت القارب/ قصص

المؤلف: يوسي غرينوفسكي

الناشر: عمدا بيتان

عدد الصفحات:١٤٣

مجموعة قصصية للكاتب الذي ولد ويعيش في تل أبيب، وما يميز هذه المجموعة هو أنها كتبت بأسلوب يجمع بين الواقع والخيال، وتتناول في معظمها حياة الناس، اليهود والعرب في اسرائيل، في الماضي والحاضر.

ويقسم المؤلف مجموعته الى وحدتين، الأولى تتناول العودة الى طفولته مع ما يحمله من ذكريات عن تل أبيب الماضي ثم يتناول الحياة العسكرية والواقع الذي يعيشه الجندي الاسرائيلي في هذا الاطار، وفي الوحدة الثانية يتناول المنطقة الممتدة بين مصر وسورية ليقدم أربع قصص بطلها أحمد في حالات مختلفة.

يضم الكتاب أربع عشرة قصة قصيرة ، والقصة التي تعنون الكتاب تحكي عن شاب فلسطيني من غزة يعمل في أحد مقاهي تل أبيب ليمول دراسته في جامعة بير زيت، ويتعرض الى تنكيل حرس الحدود الذي لا يستثني الكاتب بعد أن جره فضوله للذهاب الى والد الشاب الذي يعيش في القارب ويعمل قصارا ويساعد ابنه في اتمام دراسة المحاماة.

اسم الكتاب: مصادر الصراع

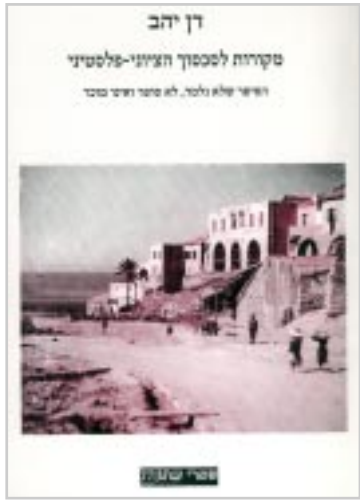

الصهيوني الفلسطيني

اسم المؤلف: دان ياهف

الناشر: عيتون ٧٧

عدد الصفحات: ١٤٢

دان ياهف هو مؤلف كتاب «طهارة السلاح» (صدر عن «مدار» حديثا) و«ما أروع هذه الحرب» (يصدر قريبا عن «مدار» أيضا)، يتناول في كتابه الجديد ما يسميه: «الرواية التي لا تدرس ولا تروى ولا تعرف»، وكما في كتابيه السابقين ينسف الرواية الاسرائيلية الصهيونية حول الصراع الصهيوني الفلسطيني معتمدا على مصادر ومراجع أهملتها الرواية الاسرائيلية وتجاهلتها

لنشر رواية مزيفة عما حدث في التاريخ القريب.

يضم الكتاب اثني عشر فصلا ، منطلقا في الفصل الأول من حقيقة أن على هذه الأرض يعيش شعبان ولهما ثقافتان متمايزتان ولا مكان لسيطرة شعب على شعب آخر او هيمنة ثقافة على ثقافة أخرى، ثم يتناول مسألة الصراع على الأرض، وسياسة النهب القائمة على مقولة : شعب بلا أرض لأرض بلا شعب، كما يتناول في الفصول الأخرى فكرة الترانسفير وتطبيقها ونظرة بن غوريون الى العرب، والمنظمات الارهابية اليهودية وما قامت به ضد العرب الفلسطينيين، وعبرنة العمل بنزع مصادر العيش المستقل من الأيدي العربية لاخضاع الاقتصاد العربي الى الاقتصاد الاسرائيلي.

يقول المؤلف في مقدمة كتابه: «خلال ١٢٠ عاما حاولنا قهر «العدو» بكل الطرق الممكنة فوصلنا الى ما وصلنا اليه. اذا كان هذا الكتاب سيقدم وجهات نظر أخرى، أو سيغضب القارىء ويجبره على مواجهة ما هو مكتوب فيه ، فان ذلك يكفي المؤلف».

اسم الكتاب: يافا عروس البحر

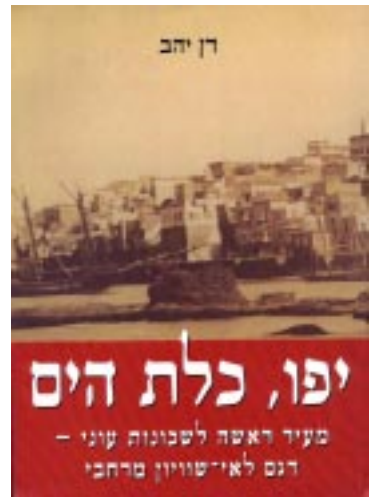

المؤلف: دان ياهف

الناشر: دار تموز

عدد الصفحات: ٣٧٤

كتاب آخر للدكتور دان ياهف الذي يواصل في أبحاثه التاريخية والجغرافية نسف الرواية الصهيونية حول تاريخ هذه البلاد، وفي كتابه الجديد : يافا عروس البحر، يستعيد تاريخ هذه المدينة العربية منذ بداياتها قبل حوالي أربعة آلاف عام وحتى اليوم مع كل ما مر على هذه المدينة العريقة من حروب وشعوب وحضارات الى أن تحولت العام ١٩٤٨ الى حي من احياء مدينة تل أبيب التي صارت تبتلعها شيئا فشيئا، يقول المؤلف عن الهدف من اعداد الكتاب: تقديم يافا كمدينة عربية مركزية وهامة وتعج بالحياة من منتصف القرن التاسع عشر وحتى احتلالها العام ١٩٤٨، حيث بدأت تفقد الحياة بافراغها من معظم سكانها العرب ومحاولات محو معالمها العربية وتهويدها.

يشكل سكان يافا العرب نسبة ٤ر٥ ٪ من مجموع سكان تل أبيب– يافا، وتصل نسبة الميزانية المخصصة لهم في ميزانية بلدية تل أبيب يافا الى٩ر٠ ٪ فقط، وفي الكتاب يستعيد المؤلف كل المعالم العربية للمدينة مما هدم أو بقي: المساجد والكنائس والمقابر والكنس اليهودية ، كذلك يذكر القرى الفلسطينية التي كانت تحيط بالمدينة وهدمت بعد النكبة مثل الشيخ مونس والجريشة وجموسين والمسعودية وسلمة والمنشية وأبو كبير والبيارات الكبيرة التي كانت مزدهرة : بيارات أبو سيف ودقة وسكحفي ، كما يتحدث عن العائلات الفلسطينية التي كانت تسكن في يافا وشخصيات يافاوية مرموقة في مجالات اجتماعية وسياسية وثقافية، اضافة الى الأحزاب السياسية والمؤسسات العامة والنوادي الثقافية والتربوية التي كانت قائمة ونشطة في المدينة حتى العام ١٩٤٨، ويستعيد شوارع يافا العربية وأحياءها وما حدث لكل هذه المعالم بعد الاحتلال الاسرائيلي العام ١٩٤٨.

اسم الكتاب: رجل وامرأة ورجل/ رواية

اسم الكاتبة: سافيون ليبرخت

الناشر: كيتر

عدد الصفحات: ٢٢٤

تعتبر الكاتبة سافيون ليبرخت من أبرز كتاب القصة القصيرة في اسرائيل وقد صدرت مجموعتها الأولى العام ١٩٨٦ بعنوان : تفاح من الصحراء، وهي تكتب للمسرح أيضا وهذه هي روايتها الأولى وهي تتناول حياة عاشقين كل منهما متزوج ، اذ يلتقيان في المستشفى الذي يرقد فيه أبو الرجل وأم المرأة، وعلى خلفية انتهاء حياة ذويهما تنشأ علاقة حب صاخبة بين الاثنين تذكيها حالة العزلة واليأس والعجز التي أصابتهما وهم يراقبان انتهاء حياة الأب والأم. ولكن ذلك يؤدي الى تفجير الحياة العائلية لكل منهما.

خلفية الرواية هي اسرائيل على مشارف سنوات الألفين والمجتمع الاسرائيلي المتخم بالصراعات والانقسامات والتوتر.

اسم الكتاب: هذه هي عمليتي (الجراحية)

اسم الكاتب: يوسي سريد

الناشر: مكتبة حيمد، يديعوت أحرونوت

عدد الصفحات: ١٤٨ صفحة

يكتب عضو الكنيست يوسي سريد في هذا الكتاب عن عملية جراحية أجريت له لاستئصال ورم في دماغه، ولكنه كرجل سياسي لا يتوقف عند البعد الطبي والجراحي بل يتجاوزه في محاولة لتشخيص الحالة الاسرائيلية وتحليلها، وقد باشر سريد الكتابة بعد أربع وعشرين ساعة من هذه التجربة وانكب عليها طيلة شهر آب الماضي (٢٠٠٤)، في السرد الذي يسبق اجراء العملية تتحول الكتابة الى شيئ من السيرة الذاتية حيث يعود الكاتب الى الماضي ولكن بحذر ثم يركز على حاضره كمن يقف أمام تجربة خطيرة فرضت عليه.

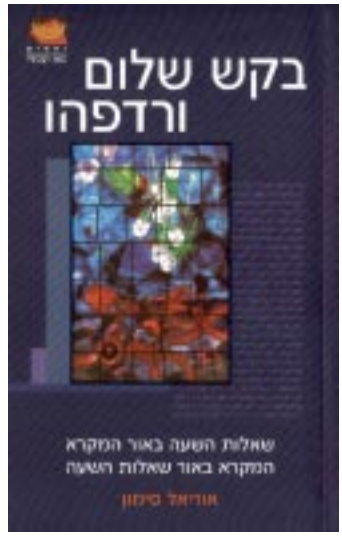

اسم الكتاب: أطلب السلام ولاحقه

اسم الكاتب: أوريئيل سيمون

النشر: سفري حيمد، يديعوت أحرونوت

عدد الصفحات: ٣٣٠

أوريئيل سيمون هو بروفسور في الديانة اليهودية بجامعة بار ايلان، وفي كتابه هذا يحاول أن يقدم تفسيرات سلامية لتغيير الانطباع العام الذي خلقه غلاة التطرف السياسي والديني اليهود وخاصة المستوطنون الذين يلجأون في كثير من الأحيان الى مصادر الدين اليهودي التاريخية لتبرير أعمالهم التوسعية والعدوانية.

يقسم الكتاب الى قسمين، في القسم الأول اختار المؤلف تسع قصص توراتية تثير مسائل أخلاقية وسياسية وهي قصة ابراهيم الخليل التي تثير لدى اليهودي المتدين المشكلة بين طلب السلام ومحبة الأرض، وأما الفصل الثاني فيعرض قصة اسماعيل ونفيه من البلاد مع أمه الى الجزيرة العربية وهل هذه الحكاية التاريخية يمكن أن تشكل تبريرا لترانسفير الفلسطينيين من وطنهم؟ وفي الفصل الثالث يقدم قصة يوسف وأخوانه في سياق الحديث عن تغيير المواقف والعقلية؟ وفي الفصل الرابع الذي يحمل عنوان: يوسف يحول المصريين الى عبيد عند فرعون، ويواصل في الفصول الأخرى من القسم الأول العودة الى الأنبياء والقديسين لاقتباس مواقف وعبر من تجربتهم تقدم مواقف مناهضة لمواقف المتطرفين اليهود اليوم، وفي القسم الثاني بفصوله الخمسة يناقش مسائل آنية هي مثار جدل وتحريض أيضا مثل: قدسية الأرض والأماكن المقدسة اليهودية والتسامح في الديانة اليهودية والدين والعلم ويختم المؤلف كتابه بملحق يضم اقتباسات دينية يهودية في موضوع الأخلاقيات اليهودية والحرب.

اسم الكتاب: بن بورات يوسف، حياة الحاخام عوفاديا يوسف وفكره وتحركاته السياسية

اسم الكاتب: تسفي ألوش ويوسي أليطوف

الناشر: كنيرت

عدد الصفحات: ٤٤٥

هذه قصة حياة الحاخام عوفاديا يوسف مؤسس وقائد حركة شاس الروحاني والسياسي، الذي ولد في بغداد العام ١٩٢٠، وفي العام ١٩٤٤ انتقل مع عائلته الى مصر الى أن هاجر الى القدس العام ١٩٥٠ واستقر فيها، وقد بدأ يبرز عندما كان في السابعة عشرة من عمره كضليع في الدين اليهودي الذي بدأ يدرسه وهو في السادسة من عمره، وعندما بلغ السابعة

والعشرين انتخب رئيسا للجالية اليهودية في القاهرة، وعندما بلغ الثانية والخمسين انتخب رئيس حاخامي اليهود الشرقيين ومنذ ذلك الحين بدأ نجمه وفعله يظهران في الحياة الدينية والسياسية الاسرائيلية ويعتبر اليوم من أهم الشخصيات السياسية ذات التأثير الكبير على الخريطة السياسية الاسرائيلية.

في هذا الكتاب سيرة حياته ومصادر قوته وتأثيره الجماهيري وتحركاته خلال أكثر من خمسين سنة في اعلاء مكانة اليهود الشرقيين في البلاد وتأسيس حركة «شاس» التي أصبحت منذ العام ١٩٨٨ احدى أقوى الحركات السياسية والاجتماعية في اسرائيل.

اسم الكتاب: أن نعرف أننا نعرف

اسم المؤلف: ألوف هارايفن

الناشر: سفريات حيمد: يديعوت أحرونوت

عدد الصفحات: ٢٦٠

ألوف هار ايفن هو أحد المثقفين الاسرائيليين والنشطاء من أجل التقارب اليهودي العربي ومن مؤسسي منظمة «سيكوي» حيث يشرف فيها اليوم على برنامج : كرامة الانسان. في كتابه هذا يعود المؤلف الى النصوص الدينية ليعتمدها كي يؤكد أن لا تناقض بين هذه النصوص والحفاظ على كرامة الانسان أو الدفا ع عن السلام والسعي لتحقيقه، يقع الكتاب في أربعة فصول: الأول: تأملات في عبادة الأوثان، وفيه يظهر أن مسالك غيبية يهودية لا تصون كرامة الانسان كانسان هي شكل من أشكال الوثنية، وفي الفصل الثاني وهو بعنوان: توترات بداية الخليقة، وفيه يؤكد ان ما ورد في التوراة عن أن الله خلق الانسان على شاكلته، يعني كل انسان ولذلك فان تقديس حياة كل انسان هي المعنى لهذا القول وقد جاءت الوصايا العشر أيضا لتؤكد ذلك. وهذا هو موضوع الفصل الثالث، وفي الفصل الأخير المعنون ب: بين الخراب والتصليح – الهيكل الثالث وتوتراته، ففيه يتناول الوضع الذي آلت اليه الدولة اليهودية والسياسة المناقضة للقيم الانسانية التي تمارسها الحكومة ، حيث يخلص الى نتيجة «أن ما لا نعرفه ويجب أن نعرفه هو حلم دولة الانسان».

اسم الكتاب: نبضة ناقصة/ رواية

اسم الكاتب: ليئورا كرميلي

الناشر: مودان

عدد الصفحات: ٢٤٢

ليئورا كرميلي هي كاتبة للأطفال (صدر لها ١٣ كتابا) وهذا هو كتابها الثاني للكبار وهو رواية تحكي قصة عائلة مؤلفة من ثلاثة أولاد ولدوا بعد زواج ياعيل وغلعاد، ولكن عندما كانا في الثامنة عشرة ولد لهما طفل قبل الزواج فحول الى التبني، بعد سنوات تبدأ ياعيل رحلة بحث مضنية ومعقدة وطويلة عن ابنها الذي تصل اليه عند احدى العائلات. الرواية تعكس حياة عائلة اسرائيلية برجوازية صغيرة في معاناتها اليومية وفي الوقت نفسه تشد الى الوصول للطفل الذي تخلت عنه الأم يوم ولد ولكنها لم تستطع أن تنساه.